

مجوهرات بروح وثقافة سعودية Sheen

نوشين بخش: تصاميمي أنيقة وغنية بالتفاصيل

التصميم أمر شخصي وخاص للغاية. يمكن أن تختار بين تلبية طلبات جمهور خاص أو جمهور واسع أكثر شمولية. برأيي أفضل طريقة لتأسيس نفسك والتميز عن الآخرين بأن تكون متسقًا وصادقًا مع أسلوبك الأخر الذي يسهم بتحديد هويتك.

كيف بدأت مسيرتك المهنية كمصممة مجوهرات؟
بصراحة كان صعباً في البداية، خصوصاً أنني لم أدرس تصميم المجوهرات، ونزلت فاجستير في إدارة التصميم. لم أتعلم أبداً بشكل رسمي تصميم المجوهرات. حصلت الكثير من مهاراتي بينما كنت أتعلم التصميم الغرافيكى ضمن دراستي الجامعية. بعدها تابعت بعض الدروس المتعلقة بالمجوهرات ساعدتني في تطوير مهاراتي وثقافي.

منذ متى تصممين المجوهرات؟ وهل تذكرين أول قطعة صنعتها؟ هل صممت أشياء أخرى غير المجوهرات؟
عندما كنت في الثامنة أو التاسعة من عمري كنت أهوى في صناعة الإكسسوارات الخرزية كثيراً، كما كنت

نوشين بخش، مصممة مجوهرات سعودية، تتخذ من دبي مقراً لها، حيث أطلقت علامتها التجارية باسم Sheen قبل 6 سنوات. على الرغم من دراستها الإعلان والتلوين، أسسست Sheen بهدف الجمع بين شغفيين: التصميم والإنسانية. تتبع نوشين بنسبية مئوية من كل قطعة مجوهرات تتبعها لدعم مؤسسة أو هدف إنساني (حالياً مفوضية شؤون اللاجئين).

لفتت نوشين الانتباه إليها في سبتمبر عام 2018 عندما كانت من بين مصممي المجوهرات الذين تمت دعوتها لعرض ابتكاراتهم في بريطانيا بالتزامن مع أسبوع الموضة في لندن.

مجلة «الساعات والمجوهرات العربية» التقت نوشين وأجرت معها الحديث التالي:

ما الصعوبة التي واجهتها كمصممة مجوهرات في مجتمع وعالم مليئين بالتحديات والصعوبات؟
إنه صعب مثل أي مجال آخر تقريباً، وسيكون هناك دائماً منافسون. تولد المنافسة الإبداع على الرغم من أن



الاسم: نوشين بخش
الجنسية: سعودية
العلامة التجارية:
Sheen
الموقع الإلكتروني:
www.sheen.ae



خلال برنامج CAD. أما الأحجار، فانا عادة لا أقوم بالتصميم بناء على حجر ما، لذلك أختار الحجر أو الأحجار التي تناسب التصميم وتحتاج إليها القطع. استخدم أحجاراً كريمة وملونة وحتى الزيبركونيوم.

هل هناك قطع فريدة أو ذات إصدار محدود ضمن إصدارات Sheen؟

نعم يوجد، لقد صممت وصنعت العديد من المجموعات ذات النسخ المحدودة وأخرى فريدة يمكن أن تجدوا بعضها في متجرنا الرقمي.

هل تتبعين صيحات الموضة في عملك؟

بالتأكيد، أعتقد أنه من الضروري جداً متابعة اتجاهات الموضة قبل البدء بالعمل على أي مجموعة جديدة. وانا انتقي منها ما يناسب أسلوبى وأعمل على تطويرها. أتحدى نفسي وأجتهد على تصميم قطع المجوهرات عصرية وحيوية، ولكن أيضاً بلمسات تقليدية لأن غالباً ما يكون مصدر الإلهام، مرتبطة بقطعة فنية قديمة.

ما الموضة اليوم؟

الأقراط الكبيرة، تكريس القلادات والعقود والسلسل والخواتم، اضف إليها القلادات الطويلة التي تتدلى منها الميداليات والرموز. كما تعود الحلقات بقوتها إلى الواجهة وبشكل عام المجوهرات الذهبية.

ما أكثر قطعة مجوهرات تحببها؟

هذا سؤال صعب حقاً. ليس لدى قطعة مفضلة. يرتبط هذا الأمر بالمناسبة أو المجموعة. اليوم اختار من مجموعة أقراط Kenza Cactus. أحب كيف تثبت بالأذنين وكأنها كرامة.

أين تتوافر مجوهرات Sheen للبيع في المنطقة؟

يمكن شراؤها من بوتيكا الرقمي www.sheen.ae، كما تتوافر في بوتيكات Be You وSauce في دبي، وفي المملكة العربية السعودية في Personage Concept Store.

أحب المجوهرات كما أنتي كنت مهتمة كثيراً بالفنون الحرفية. لقد صممت أيضاً الملابس كما أنتي أرسم وأقوم بتصميمات داخلية (ديكور) ولكن أيّاً منها كان بشكل تجاري.

أشعر الان أن المجوهرات تشكل منفذ الإبداع الوحيد بالنسبة إليّ. ينصب منذ عام 2013 كل تفكيري عليها. لدى بعض الأفكار لتصميم منتجات أخرى ولكنني لست مستعدة بعد لذلك.

كيف تصفين أسلوبك في تصميم المجوهرات؟

أود أن أقول أن القطع الخاصة بي دائماً معقدة وغنية بالتفاصيل، متناظرة ومستوحاة من الثقافة أو الطبيعة. أسعى جاهدة للدفع أكثر نحو الاناقة. يتسم بالأنوثة والرقى، فعندما أصمم أي قطعة مجوهرات أفعل ذلك، وكانتني أنا من يترين بها.

ما مصادر إلهامك الأساسية؟

بالتأكيد الطبيعة والثقافة. فالثقافة هي في الواقع واحدة من الجذور المؤسسة لـ Sheen. كل مجموعة مجوهرات مستلهمة من منطقة مختلفة حول العالم؛ تاريخها وتقاليدها وطبيعتها وحرفاها وفنونها.

ما أول قطعة مجوهرات صممتها؟

يعود ذلك إلى عام 2012، وهو عبارة عن عقد من الفضة الاسترلينية مزينة بالزيبركونيوم، ينسم بلمسات حادة وقوية. على الرغم من أنه لا يزال منسقاً مع «أسلوبى»، لكن أعتقد أن التفاصيل قد تطورت قليلاً مع ذوقى، ولو صنعته اليوم سيكون أخف وزناً وأصغر حجماً.

أين تصنع مجوهرات Sheen؟

تصمم وتصنع كل مجوهراتي في دبي، حيث مقر الشركة أيضاً.

كيف تعملين على التصاميم وتخترعين الأحجار؟

بالعادة تسبق العمل على تصميم معين عملية بحث طويلة، بعدها أضع الأفكار على الورق في رسومات مفصلة قبل أن نعمل على تحويلها إلى رسومات ثلاثية الأبعاد من